سكرتير جمعية الأهرام الروحية يتبرأ منها

# موضة تحضير الأرواح

للأستاذ حسن عبد الوهاب

الحمد لله أستغفره وأستهديه وأتوب إليه مما ابتليت به قبل وكنت فيه وأصلى وأسلم على سيدنا ومولانا محمد سيد الكون ورسول الثقلين نبي الرحمة وهادى الأمة وكاشف الغمة وعلى آله وذريته وأصحابه وتابعيه وبعد .

كانت الروحية الحديثة أو الدعوة الخبيثة قد شغفتنى ردحا من العمر كنت أحسب خلالها أنى أحسن صنعا . وزين لى باطلها ما روجه لها المروجون وزيف لها الداعون . أما عن حسن نية وسذاجة تفكير وأما عن سوء طوية وخبث تدبير فألبسوها ثوب العلم المتحرر والتجريب المتكرر حتى شغلت على تفكيرى وأفسدت على تدبيرى كيف لا وهى تزعم أنها تقتحم الغيب المجهول وكل غيب يستهويه الفؤاد وتتوق إليه العقول ؟ حتى فجأنى الحق جل جلاله فى لحظة فأزال الله جل وعز ببركة روحانية رمضان المبارك عن عين قلبى غشاوة الضلال وأبان لى الحرام من الحلال فعلمت ما فى هذه الدعوة الخطيرة الماكرة من سموم تستهدف تمييع العقيدة وتهوين سلطان الدين فى النفوس وعدم الاكتراث بفرائض الله وأوامره بل وامتهانها والتشكيك فى قيمتها ويكفى ما يبثه ما يسمونه سلفريرش أو نبى الروحية من عقائد زائفة فهو الذى يقول « إن ولاءنا لا لكتاب ولا لنبى ولا لعقيدة ولكن لله وحده » ويقول « دلونى على الرجل الذى لم يحن ركبته قط لله فلم يعترف به ولم يؤمن به بل أنكر وجوده وألحد فيه وهو مع ذلك يعامل الناس بخلق حسن لأقول لكم أنه هو الشخص السعيد الناجى فى عالم الروح » .

ولقد ثبت لى أخيراً ثبوتاً قاطعاً لا شك فيه أن الشخصيات التى تحضر

فى جلسات التحضير وتزعم أنها أرواح من سبقونا من الأهل والأحباب إن هى إلا شياطين وقرناء من الجن يلبسون على الناس ما يلبسون .

والآن وقد انقشع عن قلبى زيف الباطل ببركة الحاحى فى الدعاء بقولى اللهم اللهم أرنى الحق حقا فأتبعه وأرنى الباطل باطلا فأجتنبه ، لست أشك إن وراء هذه الحركة منذ نشأتها يهودى خبيث كابن سبأ شأن كل الدعوات الزائفة البراقة من إخوان الصفا قديما إلى الشيوعية والماسونية حديثاً .

ولقد آليت على نفسى إبراء الذمة وانخلاعا مما كتبت أو حدثت ما جلست مجلساً دعوت فيه لهذه الدعوة الخبيثة عن نية إلا جلست مثيله لهدمها ونقضها ولا كتبت فى صحيفة مؤيداً لها إلا كتبت مستنكراً معتذراً متبرئا ومحذراً إخوانى المسلمين من خداعها وزيفها مقرراً بعد هذا الشوط الطويل إنى ماوجدت طريقاً صحيحاً إلى الله حقاً إلا فى كتابه العزيز وسنة رسوله النبى الأمى الذى لا ينطق عن الهوى والتعلق بأهل البيت وعترته الطاهرين .

والآن وأنا أودع هذه الحقبة الشقية من عمرى أجدد فيها إسلامى واستعيد فيها إيمانى أودع معها زملاء أعزاء وأصدقاء شرفاء لا أحمل لهم فى قلبى إلا كل عطف وإشفاق ورثاء ملحاً على الله فى الدعاء أن ينير بصيرتهم وينقذهم من أوحال هذه العقيدة الفاسدة مؤكداً لهم أمرين . أولهما أنه كقاعدة لا تتخلف ما من مشتغل بهذه الحركة إلا أصيب بفقد أحب أهله لديه وأعزهم عليه ويمكنهم تتبع ذلك فى كل من يعرفون وأنا أولهم . وثانيهما أن معتنق هذه العقيدة لا يموت حين يموت مسلما أو مؤمنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

فاللهم إنى أعتذر إليك مما كتبت أو حدثت أو فعلت وأبرأ إليك من ذلك كله ومن كل عقيدة تخالف الإسلام فى أية صورة من الصور .

اللهم إنى أشهدك إنه لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك وإن سيدنا ومولانا محمداً صلى الله عليه وسلم نبيك ورسولك خاتم النبيين وإمام المرسلين وأفضل خلقك أجمعين وإن الموت حق وسؤال الملكين فى القبر حق وإن وعدك حق والصراط حق والجنة والنار حق وإنك تبعث من فى القبور فى يوم النشور . على ذلك أحيا وعليها أموت وعليها ألقى الله إن شاء الله من السالمين . اللهم قد بلغت اللهم فاشهد .